

طال الانتظار يا (علي البخيتي)؛ فلا مفرّ لك من الحوارِ

..

هذا البيان بتاريخ :

2024-09-01 م الموافق : 28-صفر-1446 هـ

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 2024-10-26 01:05:25 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

- 2 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

28 - صفر - 1446 هـ

01 - 09 - 2024 مـ

10:56 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

[المتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://nasser-alyamani.org/showthread.php?p=458721>

طال الانتظار يا (علي البخيتي)؛ فلا مفر لك من الحوار..

بِسْمِ اللَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ، يَخْلُقُ مَنْ يَشَاءُ وَيَخْتَارُ، وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ بِالْقُرْآنِ ذِي الدِّكْرِ..

وطال الانتظار يا علي البخيتي؛ فلا مفر لك من الحوار، أم تريد قولاً مختصراً وتقول: "خير الكلام ما قل ودل وألجم العقل"؟ فحين ثم نقول: فأبشِرْ فإن الله يقول في مُحْكَمِ الدِّكْرِ أَنَّ لِكُلِّ فِعْلٍ فَاعِلاً؛ وقال الله تعالى: {أَمْ يَقُولُونَ تَقَوَّلَهُ بَلْ لَا يُؤْمِنُونَ} ﴿٣٣﴾ فليأتوا بِحَدِيثٍ مِثْلِهِ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ ﴿٣٤﴾ أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمْ خُلِقُوا} ﴿٣٥﴾ أَمْ خَلَقُوا لِسَمَوَاتٍ وَلِأَرْضٍ بَلْ لَا يُوقِنُونَ ﴿٣٦﴾ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمْ مُضْطَرُونَ} ﴿٣٧﴾ صدق الله العظيم [سورة الطور].

فأجِبْ على أسئلة الله إن كنت من الصادقين؛ فلن يقبل عقلك أنك من خلقت نفسك، ولن يقبل عقلك أنك خلقت من غير شيء خلقتك، ولن يقبل عقلك أن الذي خلقتك ليس له هدف من خلقتك، فإن كنت معتزاً أن الله هو من خلق (علي البخيتي) فحين ثم يقول لك عقلك: "فهل يعقل أن الله خلق علي البخيتي عبثاً! أم لحكمة بالغة؟" تصديقاً لقول الله تعالى: {وَدَكَّرْ فَإِنَّ لِدَكْرِي تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ} ﴿٥٥﴾ وَمَا خَلَقْتُ لِحَنٍّ وَلِإِنْسٍ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ} ﴿٥٦﴾ مَا أَرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطِيعُونِ} ﴿٥٧﴾ إِنْ لِلَّهِ هُوَ لَرِزَاقُ ذُو الْقُوَّةِ لَمَتَيْنِ} ﴿٥٨﴾ فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُنُوبًا مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ فَلَا يَسْتَعْجِلُونَ} ﴿٥٩﴾ قَوْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ يَوْمِهِمْ لَذِي يُوعَدُونَ} ﴿٦٠﴾ صدق الله العظيم [سورة الداريات].

وقال الله تعالى: {أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ} ﴿١﴾ يُنَزِّلُ لِمَلِكِكَ بِلُوحٍ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَتَقُونَ} ﴿٢﴾ خَلَقَ لِسَمَوَاتٍ وَلِأَرْضٍ بِحَقِّ تَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ} ﴿٣﴾ خَلَقَ لِنَفْسٍ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ

مُبِينٌ ﴿٤﴾} صدق الله العظيم [سُورَةُ النَّحْلِ].

فلماذا أنت خَصِيمٌ مُبِينٌ لله الذي خَلَقَكَ لتعبده وحده لا شريك له؟! ولم تكتفِ بالكُفْرِ بالله والإعراض عن عبادته؛ بل تصدُّ النَّاسَ عن الدَّعوة إلى عبادة الله وحده لا شريك له! فهل ترضى على نفسك أن تكون من أولياء الشيطان الذي يَصُدُّ عن الدَّعوة إلى عبادة الرَّحْمَنِ؟! فهذا يعني أنَّكَ استبدلت الله الرَّحْمَنَ الرَّحِيمَ بِعَدُوِّهِ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ! فانظر إلى رَدِّ الله عليك وعلى مَنْ كان على شاكلتك؛ وقال الله تعالى: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَكَةِ سَجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا ﴿٥٠﴾ مَا أَشْهَدُهُمْ خَلَقَ لَسَمُوتَ وَالْأَرْضَ وَلَا خَلَقَ أَنْفُسَهُمْ وَمَا كُنْتَ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَصَدًا ﴿٥١﴾} صدق الله العظيم [سُورَةُ الْكَهْفِ].

ويا علي البخيتي لقد اتَّخَذْتَ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ، فهل تعلم أنَّ الشَّيْطَانَ يدعو حِزْبَهُ ليكونوا معه من أصحاب السَّعِيرِ؟ تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا لِلنَّاسِ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمُ بِاللَّهِ لُغُورٌ ﴿٥﴾ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُو حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿٦﴾ الَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَلَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿٧﴾ أَفَمَنْ زَيْنَ لَهُ سُوءَ عَمَلِهِ فَرَآهُ حَسَنًا فَإِنْ لَمْ يَضِلْ مِنْ يَشَاءَ وَيَهْدِ مِنْ يَشَاءَ فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَتٍ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٨﴾ وَلِلَّهِ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَسَقْنَاهُ إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ فَأَحْيَيْنَاهُ بِالْأَرْضِ بَعْدَ مَوْتِهَا كَذَلِكَ لِنُثَبِّرَهُ ﴿٩﴾ مَنْ كَانَ يُرِيدَ لِعِزَّةِ اللَّهِ لِعِزَّةً جَمِيعًا إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَلَعَلَّ لَصَلِحَ يَرْفَعُهُ وَلَّذِينَ يَمْكُرُونَ لِسَانَاتٍ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يُبَوِّرُ ﴿١٠﴾ وَلِلَّهِ خَلْقُكُمْ مِنْ تَرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَمَا يُعَمِّرُ مِنْ مَعْمَرٍ وَلَا يَنْقُصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿١١﴾} صدق الله العظيم [سُورَةُ فَاطِرٍ].

ويا علي البخيتي، إِنَّ اللَّهَ يَتَحَدَّى الْمُلْحِدِينَ وَالْمُشْرِكِينَ فِي كَافَّةِ دُولِ الْعَالَمِينَ أَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا لَهُ رُوحٌ (يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ) أَوْ أَيُّ كَائِنٍ حَيٍّ لَهُ رُوحٌ مِنَ الْبَعُوضَةِ فَمَا فَوْقَهَا فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَمِنْ لِنَّاسٍ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ حَلْدِيثٍ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿٦﴾ وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ ءَايَاتُنَا وَلَّى مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ وَقْرًا فَبَشَّرَهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٧﴾ إِنَّ لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ لَّعِيمٍ ﴿٨﴾ خَالِدِينَ فِيهَا وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا وَهُوَ لَعَزِيزٌ لِّلْحَكِيمِ ﴿٩﴾ خَلَقَ لَسَمُوتَ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَالْقَلْبِ فِي الْأَرْضِ رَوْسِي أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنْزَلْنَا مِنْ لَسَّمَاءَ مَاءً فَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ﴿١٠﴾ هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ لِلَّذِينَ مِنْ دُونِهِ بَلِ لَظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿١١﴾} صدق الله العظيم [سُورَةُ لُقْمَانَ].

ونختم البيان بالَّذِ كَبِيرِ بالسَّوَالِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ: هل خُلِقْتَ مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ خَلَقَكَ أَمْ أَنْتَ مَنْ خَلَقْتَ نَفْسَكَ؟ فإذا كنت أنت مَنْ خَلَقْتَ نَفْسَكَ فلماذا خلقت نفسك؟ وإن رفض عقلك أنَّكَ مَنْ خلقت نفسك وأنه حتمًا هناك شيءٌ خلقك؛ فمَنْ هو؟ وما الحِكْمَةُ مِنْ خَلْقِكَ؟ فهذه أسئلةٌ مِنْ اللَّهِ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ الَّذِي يَتَحَدَّىكَ بِالْعَقْلِ وَالْمَنْطِقِ أَنَّ لِكُلِّ فِعْلٍ فَاعِلًا؛ تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمْ خُلُقُونَ ﴿٣٥﴾ أَمْ خَلَقُوا لَسَمُوتَ وَالْأَرْضَ بَلْ لَا يُوقِنُونَ ﴿٣٦﴾ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمْ لِمُصْطَرِّوْنَ ﴿٣٧﴾} صدق الله العظيم [سورة الطور]. وسبقت فتوانا بالحق أنَّ عقلك سوف يكون مع الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

ويا علي البخيتي ليس الإمام المهدي ناصر محمد اليماني من أصحاب (الاتجاه المُعَاكِسِ)؛ فنحن في عالمٍ علميٍّ مُتَعَلِّمٍ بِالْقَلَمِ وَأَنْتَ

مِنْهُمْ (لست أُمِّيًّا لا تستطيع أن تُردَّ بالقلم)، وليس حوارًا بالقلم صامِتًا؛ بل يُريد الله أن يصمت الطرفان من المُقاطعة؛ فكلُّ يُجادل بالقلم بسلطان عِلْمٍ مُبِينٍ - بالقلم - يُقنع العَقْلَ والمنطق كما عقلك مُستسلِمًا يقول لك: "إنَّ الحقَّ مع الإمام ناصر محمد اليماني الذي يُجادل بعِلْمٍ وهُدًى وكتابٍ منيرٍ". فتذكَّر قول الله تعالى: {وَمِنَ لِّئَاسٍ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ} ﴿٨﴾ ثَانِي عِظْفِهِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُ فِي لُدُنِيَا حِزْبٌ وَيُذِيقُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَذَابَ حَرْقٍ} ﴿٩﴾ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتَ يَدَاكَ وَأَنَّ لِلَّهِ لَيْسَ بِظُلْمٍ لِّلْعَبِيدِ} ﴿١٠﴾ وَمِنَ لِّئَاسٍ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ طُمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ نَّقَلَ بَعْدَ ذَلِكَ وَجْهَهُ فَخَسِرَ لُدُنِيَا وَلُخَاخِرَةً ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ} ﴿١١﴾ يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَمَا لَا يَضُرُّهُمْ وَمَا لَا يَنْفَعُهُ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ لِّلْعَبِيدِ} ﴿١٢﴾ يَدْعُوا لَمَنْ صَرُّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ لَيْسَ لِمَوْتِي وَلَيْسَ لِعَشِيرِي} ﴿١٣﴾ صدق الله العظيم [سُورَةُ الْحَجِّ].

وتفضل للحوار يا علي البخيتي؛ فهذا الميدان وهذا الحصان، فهل يَسْقُطُ الفارس من على حصانه في الجولة الأولى؟! **وليس لك عُذْرٌ فقد فتحنا لك قِسْمًا خاصًا بـ(الأستاذ علي البخيتي):**

<https://nasser-alyamani.org/forumdisplay.php?f=195>

وتم إرسال كلمة السير إليكِ لعضويتكِ حتى تُغَيِّرَها بكلمة سِرٍّ أخرى في نفسك وتكتب ما تشاء، ونسمح لك أن تسأل عن الله من غير حدودٍ ولا قيود؛ فنحن لك لبالمرصاد بسلطان العِلْمِ، ولا نزال نؤكد أنَّ عقلك هو الحَكَم بيني وبينك، وحتماً يقول لك أنك أنت الظالم لنفسك يا علي البخيتي سواءً أظعَّت عقلك أم أخذتكَ العِزَّة بالإثم، فتذكَّر قول الله تعالى: {وَإِذَا قِيلَ لَهُ تَقِ اللَّهَ أَعَدَّتْهُ لِعِزَّةٍ بِالْإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَيْسَ لِمَهَادٍ} ﴿٢٠٦﴾ وَمِنَ لِّئَاسٍ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ بِنِعَاءٍ مَرَضَاتٍ لِلَّهِ وَلِلَّهِ رَعُوفٌ بِالْعِبَادِ} ﴿٢٠٧﴾ صدق الله العظيم [سُورَةُ الْبَقَرَةِ].

ويا علي البخيتي، إنَّكَ لم تَكْفُر بالله وكتابه القرآن العظيم فحَسَب؛ بل تسعى للصدِّ عن اتِّباع الصراط المُستقيم والتشكيك في دين الله الإسلام الذي يدعو إلى: تحقيق السَّلم والسَّلام العالمي، وإلى رَفْع ظُلم الإنسان لأخيه الإنسان، وإلى التَّعاش السَّلمي بين المُسلم والكافر، وإلى عدم إكراه الناس بالإيمان بالرَّحمن؛ فَمَنْ شاء فليؤْمِنْ وَمَنْ شاء فليكْفُر فلا يوجد شيء اسمه حد الرِّدَّة في دين الله الإسلام لا على مؤمنٍ ارتد إلى الكُفْر ولا على كافرٍ رَفَضَ أن يعتنق دين الإسلام تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ يَأَيُّهَا لُكْفِرُونَ} ﴿١﴾ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ} ﴿٢﴾ وَلَا أَنْتُمْ عِبُدُونَ مَا أَعْبُدُ} ﴿٣﴾ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ} ﴿٤﴾ وَلَا أَنْتُمْ عِبُدُونَ مَا أَعْبُدُ} ﴿٥﴾ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ} ﴿٦﴾ صدق الله العظيم [سُورَةُ الْكَافُرُونَ].

فأما المقصود من قول الله تعالى: {قُلْ يَأَيُّهَا لُكْفِرُونَ} ﴿١﴾ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ} ﴿٢﴾ وَلَا أَنْتُمْ عِبُدُونَ مَا أَعْبُدُ} ﴿٣﴾ صدق الله العظيم؛ فهي آية مُحْكَمَةٌ بَيِّنَةٌ عن حُرِّيَّةِ التَّعَبُّدِ بين العَبْد والعَبْد؛ فلا إكراه في دين الله الإسلام تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ لِلَّهِ عِبْدٌ مُخْلِصًا لَهُ دِينِي} ﴿١٤﴾ أَوْعِبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِنْ دُونِهِ قُلْ إِنَّ لِحُسَيْرِينَ لَذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَلَا ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ} ﴿١٥﴾ صدق الله العظيم [سُورَةُ الزُّمَرِ].

وأما قول الله تعالى: {وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ} ﴿٤﴾ وَلَا أَنْتُمْ عِبُدُونَ مَا أَعْبُدُ} ﴿٥﴾ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ} ﴿٦﴾ صدق الله العظيم؛ فهو يقصد: ولا يحقُّ لكم أن تُكرهوني على عبادة أهتكم ولا يحقُّ لي أن أُكرهكم على عبادة الله وحده؛ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ تصديقاً لقول الله تعالى: {لَا إِكْرَاهَ فِي دِينٍ قَدْ تَبَيَّنَ لِرُشْدٍ مِنْ لَعْنٍ فَمَنْ يَكْفُرْ بِلَطْعُوتٍ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدْ سَتَمَسَكَ بِلُحْمَةٍ يُؤْتَى لَا نَفْصَامَ لَهَا وَلِلَّهِ سَمِيعٌ عَلِيمٌ} ﴿٢٥٦﴾ صدق الله العظيم [سُورَةُ الْبَقَرَةِ].

فذلك هو البيان الحق للسورة التي سَخِرَتْ منها يا علي البخيتي في قول الله تعالى: {قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴿١﴾ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٢﴾ وَلَا أَنْتُمْ عِبُدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٣﴾ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدْتُمْ ﴿٤﴾ وَلَا أَنْتُمْ عِبُدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٥﴾ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ﴿٦﴾} صدق الله العظيم [سورة الكافرون].

وها نحن بَيْنَها لك بالحق واضحة جلية للعقل والمنطق، فهي ليست سَجْعًا مُكْرَّرًا كما تزعم يا علي البخيتي بل تحمل قوانينَ حقوق حُرِّيَّة الأديان والتَّعَبُّد بين العبيد والعبيد، كون الله لا يقبل عبادة مُكْرَهٍ حتى تكون عبادة العبد خالصةً لربِّه خشيةً من الله وحده لا شريك له وليس خشية أحدٍ من دون الله؛ كون الله لن يقبل عبادة مَنْ يعبدُه خشيةً من أحدٍ سواه تصديقًا لقول الله تعالى: {إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسْجِدَ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَلْيَوْمِ لَآخِرٍ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَءَاتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَٰئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم [سورة التوبة]، ولذلك أنزل الله حُرِّيَّة التَّعَبُّد حتى لا يُجْبِر الذين لا يؤمنون بالله وحده أن يكونوا مُنَافِقِينَ فيعبدون الله خشيةً من أحدٍ سواه.

وأما الحدود الجبريَّة فأنزلها الله قوانينَ تحدِّ من ظُلْم الإنسان لأخيه الإنسان، ويتم تطبيقها على حدٍّ سواء كان مُسْلِمًا أو كافرًا، فالسَّارِق يُجْلَد على قَدْر سرقة في كَفِّه الأيسر بالسَّوْط وليس بالعصى وذلك حتى يقطع السَّوْط جِلْدَ ظَهْر الكَفِّ كَوْن الضَّرْب في راحة الكَفِّ الأيسر فيلتوي السَّوْط فيجرح جِلْدَ ظَهْر الكَفِّ فيظهر الدَّم على ظَهْر جِلْد الكَفِّ، ولا يقصد الله بالتَّقْطِيع بَثْر اليَد - سبحانه الله العظيم - كون السارق سوف يَكُون مُعَاقَبًا مَدَى الحياة، فلا يجوز هذا في كتاب الله! وحين ذَكَر التَّقْطِيع فيقصد ضرب كَفِّه بالسَّوْط لِيُدَيَّ جِلْد الكَفِّ مِنْ ظَهْر الكَفِّ.

ويا علي البخيتي، فهل التَّسْوَةُ اللاتي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ يَقصد الله أَنَّهُنَّ بَتَرْنَ أَيْدِيَهُنَّ؟! بل يقصد الله جَرَحْنَ أَيْدِيَهُنَّ، وإنما ذَكَر الله التَّجْرِيع للكَفِّ كون الجِلْد على قَدْر السَّرْقَةِ يحْكُمُ به ذو عَدْلٍ منكم في القضاء؛ فليست السرقات سواء، وأما قُطَاع السَّبِيل لِنَهْبِ أَمْوَالِ النَّاسِ فَتُقَطَّعُ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلُهُمْ من خلاف؛ وذلك بالجِلْد حتى يقطر كَفِّه الأيسر من ظَهْر الكَفِّ وتقطر رجله بالدَّم مِنْ ظَهْرِ الْقَدَمِ الأيمن وهو كذلك على قَدْر الجريمة، وعقوبة النَّفْي في السجون فأكبرها لا تزيد عن عامٍ، وإنما السَّجْن تهذيبٌ وتأديبٌ، ولا يجوز حُكْم السَّجْن المؤبَّد - عقوبة علمانيَّة مُجْحِفَة - فهذا ظُلْمٌ في حقوق الإنسان، فإن تاب من الذَّنْب فهو طول عمره في السَّجْن باقٍ وما جعلوا له الفرصة أن يصطلح مع الله ليغفر ذنبه ويقبل توبته بسبب حُكْم السَّجْن المؤبَّد مَدَى الحياة؛ فذلك ظُلْمٌ كبيرٌ في حقوق الإنسان؛ فحالوا بين الإنسان وتوبته إلى الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، بل أكبر عقوبات السجون عامٌ، وإن عاد يُضَاعَفُ له السَّجْن عامين، وإن عاد فيُضَاعَفُ له الجِلْد والسَّجْن وعقوبات النَّفْي من الأرض إلى السجون؛ فهي بالعقل على قَدْر الجريمة.

ولا يزال لدينا التَّفْصِيل من بعد التَّمَكِين في العالمين بأَمْرِ مِنَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربَّ العالمين..
خليفة الله في الأرض الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

فهرس المحتويات

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
1	طال الانتظارُ يا (علي البخيتي)؛ فلا مَقَرَّ لَكَ مِنَ الحِوَارِ ..	2